خِطة أمن بغداد ، مَجلس إنقاذِ الأنبار بلغة الأرقام ! أبو دجانة الخرساني

بسـْم الله الرحمـن الرحيم

الحمدُ لله القائل في كـتابه :

"كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ "

و الصَّلاة و السّلام على القائل , :

"لا تَزال طائفة من أمّتي على الحَق ظاهرين لا يَضـرّهم مَن خَذَلـهم وَ لا من خَالفهم "

وَ عَـلى آله و صحبه أجمعين ، و مَن سـَار على هديهم إلى يوم الدِّين ,

محاولة إشعال الفتن الداخلية بين , جـدار الأعظمية ، مجلس إنقاذ الأنبـار , زيادة عدد قوات التحالف, خـِطة أمن بغداد فتنة , ! انتخابات نيابية تنهي العنف 2006-2007السَّعي لعزل القـاعدة ، تسـليح العَشـائر ...عام ,المُجـاهِدين استخـدام جيش المخزي للقيام بحرب ,تصويت على الدّستـور ، تمثيل سيـاسي للمقاومة و نقل المعركـة إلى البرلمـان 2005 - 2006اغتيال الزَّرقاوي- تقبله الله -......عام ,الوكالة

أسلـحة كيماوية ، قيادة ,تدمير مدينة سـامراء ، فسفور أبيض ,حَرق مدينة الفلوجـة ,إبادة مدن السّنة و حِصـارها 2004 - 2005 ....شيعية علمانيـة

إعـْلان النصر من على ظهر بَارجة حربية ، البَحث عن أسلحة دمـار شامل ، الوعود بواحة ديمقراطية وسط صـحراء ديكتاتورية ، البحث عن قـادة المقاومة البعثية (كما زعموا) وتوزيع بطاقات لعبة شدة عليها صور فـئران النظـام البـائِد ...

2004- 2003

....هذه هي مُلخص السنوات الدراسية الأربعة لأمريكا الخَرقـاء ، أربع سنوات والطالب الأحمق لـم يتعـلم بعد

أخفق في كل سنين المعركة الأربعة ، إلا أنه يُصـر على أن يُرفَعَ نفسه إلى الصف التـّالي,

هي حمِار مـربوط على بوابة المدرسة لمدة أربع سنوات و ينتظر التخرج,

اختلفت عناوين الإستراتيجيـات الأمريكية في السنوات السـابقة ، و لكن الفشل كان هو العنوان الذي لم يخـتلف,

تعددت (الخطط) و (الفشل) واحد   من لم يمت بالسيف مات بغيره

دوما روَّجوا لهذه الخُطط ، و أوهموا الناس أنهم جادين في كل مَرة ، و عندما يفشلون ، يواسون أنفسهم بكلمة:
Hard luck Guys
و جمهور عريض من المصفقين, حماقة وقحــة ...بل وقاحة حمقــاء,

أربع سنوات ....تكفي لطالب ثانوية عامة أن يصبح مهندس كمبيوتر أو صيدلاني أوجيولوجي ، لكنها لم تكن كـــافية لأن تتعلم أمريكا كيف تقاتل و تنتصر على بلد لا تتجاوز مساحته ولاية تكساس ، و لا يتعدى أهل السنة فيه تعداد سكـــان نيويورك,

اَستطيع أن أمْلأ لكم عناوين عَشــر سنين أخرى في عشــر دقــائق :

استقدام قوات حفظ نظام عربية إلى مناطق السنة ، تقسيمالعراق إلى دويلات و منح السلطة في مناطق السنة للقيادات البعثية المعادية للشيعة...2007-2008

استنْساخ أتاتورك عراقــي جديد أبوه سني و أمه شيعية ، يقاتل الأمريكان(صورياً) و يطاردهم من مدينة إلى مدينة ، و يجمع حوله آلاف المقــاتلين المرتزقة و المستغفلين من مختلف الطوائف ، ثم ينشئ إمارة لا إسلامية بأي قـــالب كان و تحت أي مسمى ....ثم يبيد كل المعارضين بوحشية لم تجرؤ عليها أمريكا نفسها...2008-2009

فلقد كتب الله و, دواليك ، اختر أي مؤامـــرة و خطة ، فكر بأي مكيدة ثم أضفها إلى قائمة الخطط الحقيرة و لن ينجحوا لأغلبن أنا و رسلي,

ماذا يفعل كيد الشّيــْطان أمام آيات الرحـــمن ؟

و ماذا نفع الشيطان نصحه لزعماء قريش أن يجمـــعوا من كل قبيلة رجل ليضربوا رسول الله صلى الله عليه و سلم ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل ؟

"وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ"

لا بأمريكا و سلاحها و كلابها ,إن النصر في العراق مرتبط بالتزام المجاهدين بأوامر الله تعالى,

إن ينصروا الله ....ينصرهم و يثبت أقدامهم ,

و مجرى الأحداث في العراق يؤكد لنا تمسك المجاهدين بالمنهج القويم الذي يورث لمعتنقيه النصر و التمكين ، و هذا

... بفضل الله و منته على عباده

بينما كانت الدبابات الأمريكية تدخل بغـداد في التاســع من نيسان ٢٠٠٣ لم يكن يفكر بوش إلا بنوع الشامبانيا التي سيشربها في حفلة إعلان النصر ,

لم يفكر ذلك الأحمق أبدا فيما سيفعله في ١٠ نيسان ، ففضل الاستماع للمقبور رامسفيلد ذي الأنف الأحمر و هو يقول له :

Take it easy man , everything will be alright

بينما تشكل دولة العراق الإسلامية "وزارة الزراعة " و هي في خضم المعركة ، لأنها تخطط لسنين قادمة ,

لقد سخر البعض من هذه الوزارة بالذات ، و ربما ضحكوا ...

لكن أن يضحك عليك الناس و أنت تخطط للأمام ، خير من أن يبكوا عليك و أنت تدهس تحت الأقـدام ,

كما يحدث اليوم مع أمريكا ...

إن كل خططها في العراق ارتجالية ، قصيرة الأمد ، و لا تنجح إلا في وسائل الإعلام المستأجرة ,

و لي اليوم على كلامي شاهد ، و الحق ما شهدت به الأعداء ..

فـhttp://icasualties.org/ موقع متخصص في تسجيل الإصابات و الوفيات في صفوف قوات التحالف الصليبي, حسب المصــادر الرسمية (و هي بالنسبة لنا مصــادر العدو الصليبي) و تقديمها بطريقة تحليلية بحتة ، تساعدنا في استقراء الأحداث واستخلاص النتائج من معركة الإسلام و الكفر في بلاد الرافدين...

و من خــلال هذا الموقع ، يظهر جليا للمعاين فشــل كل الخطط الأمنية الأمريكية الرافضية في مواجهة المسلمين في أرض الرافدين ,

أولاً :

فشل خطة أمن بغـداد ...سَيئة السُّمعة

عدد قتلى قوات التحالف في محافظة بغداد عام ٢٠٠٧ (حيث أعلن عن خطة بغداد و رفع تعداد القوات الأمريكية في هذا العام) و حتى لحظة إعداد هذا البحث هو (٢٦٦) حسب إعترافهم :

(... قتلى التحالف الصليبي في محافظة بغداد وحدها من أول العام إلى ساعة إعداد هذا التقرير هو ٢٦٦)

(بينما قـتل نفس العـدد ، أي (٢٦٦) في بغداد طــوال عام ٢٠٠٦ ، و فقط (٢٤٢ طوال عــام ٢٠٠٥ ، و هذا يؤكـد على أن خطة أمن بغداد لم تكن إلا وبــالا على القوات الأمريكـية ، و لم تؤت أؤكلها التي طــالما منوا أنفسهم بها ...:

(عدد قتلى الأمريكان طوال عام ٢٠٠٦ لم يتعد عدد قتلاهم في أول ستة شهور تقريبا من عام ٢٠٠٧)

بل إن عَدد قتلاهم في بَغـداد لأول ستة شهـور من عــام ٢٠٠٦ كان فقط (٩٧) :

(عدد قتلى القوات الصليبية في بغداد في أول ستة شهور من عام ٢٠٠٦ كان ٩٧ حسب إعترافهم)

بينما عدد قتــلاهم في بغداد في أول ستة شهور من عام ٢٠٠٧ كان (٢٥٠) :

(عدد قتلى القوات الصليبية في محافظة بغداد في أول ستة شهور من عام ٢٠٠٧ كان (٢٥٠)

...% أي أنّ هنـــاك زيـَادة بنسبة مئوية تصــل إلى ٢٤٠

بَـل إن عدد القتلى في صفــوفهم ازداد في عموم العراق بعد إعلان خــطة أمن بغداد ، حيث كان عدد القتلى في آخر ستـــة بزيـــادة مئويّـة (608)هـو (٤٩٢) بينما عدد القتلى في أول ٦ شهور من عــام ٢٠٠٧ هــو 2006شهور من عام :%تصــل إلى ٢٤

(ارتفع عدد قتلى القوات التحالف في عموم العراق بنسبة ٢٤ % بعد إعلانهم خطة بغداد الأمنية)

إذن لم تفشــل خطة بغداد في تقليل خســـائر الأمريكان في بغـــداد و حسب ، بل إنـها تسببت بزيادة كبيرة في عدد قتـــلاهم في بغداد و خارجــها ، أقول هذا مستنداً إلى اعترافاتهم الرســـمية ، و التي لا تــمثل إلا ١٠% من مقـــدار خســـائرهم ... البشـــرية الحقيــقية في العــراق

ثانياً:

... (مجلس إنقاذ الأنبار (الكفار

تشَكّل هذا المجلس العميل المرتد لقتـــال تنظيم القـــاعدة (مجلس شورى المجاهدين في حينـها) و طردهم من محافظة الأنبـَـار كما يدّعوا على إثر مؤتمر صحـــوة الأنبار الذي عقد في شهر تموز عام ٢٠٠٦ ، و يفتخر الامريكان و حكومة المالكي الصفوية بأن المؤتمر قد نجح فعلا في طرد القـــاعدة من محافظة الأنبار ، و الرد على هذا الوهــم يتمركز على : محورين

الأول :

إثبات أن عدد القتلى في صفوف قوات الإحتــلال ازداد بعد تشكيل المجلس مما يجعل أثره معدوما على محصـــلة المعركـــة ,

الثَّـــاني :

إثبات أن عدد قتلى قوات التحالف في محـــافظة الأنبار لم ينحسر ، و أن حرب الوكالة بواسطة بعض خوان العشائر لم تنجح في تقليل خســـائر العدو الصليبي...

أولا...

إن عدد قتلى قوات التحالف الصليبي في العراق قبل سنة من تشكيل مجلس إنقاذ الأنبار هو : (827)

بينما عدد قتلى قوات التحالف الصليبي بعد سنة من تشكيل المجلس هو :

(1100)

أي أن هناك زيادة في خسائرهم البشرية بنسبة ٣٣ % :

(ازداد عدد قتلى قوات التحالف بنسبة ٣٣% بعد تشكيل مجلس إنقاذ الأنبار)

و هذا يؤكد فشل المجلس في تقليل خسائر الأمريكان البشرية كما كانوا يطمحون...هذا بالنسبة للمحور الأول ...

المُحور الثـــاني ...

لنأخذ مسافة زمنية متساوية نحسب من خـــلالها عدد قتلى قوات التحالف في محافظة الأنبار قبل و بعد إنشاء مجلس إنقاذ الكفار ,

مثال ذلك ...عدد قتلى قوات التحالف في محـــافظة الأنبـــار لمدة عام قـبـل إعلان مجلس الإنقـــاذ هــو:

(315)

(318) : عدد قتلى قوات التحالف في محافظة الأنبـــار لمدة عام بـــعـد إعـلان مجلس الإنقاذ

... أي أن العَـدد لم ينخفض كما ادعوا ، بل ازداد زيادة طفيفة ...فعن أي نجاح يتحدثون ؟ الحمدلله بل أكثرهم لا يعقلون

(عدد قتلى قوات التحالف في الأنبار ازداد بعد تشكيل مجلس إنقاذهم)

بل إن عــدد قتلى الأمريكان في محـــافظـة الأنــبار في أول ثلاثة شهور من عام ٢٠٠٥ كان ٧٦ بينما انخفض هذا العـــدد في نفس الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى ٥٨ و من ثم ارتفع في نفس الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى ٧٦ ، هذا دليل على عدم نجاح مجلس إنقاذ الأنبار في حماية أسيادهم الصليبيين ، بينما يمكن عزو انخفاض عدد قتلى قوات التحالف الصليبي في محافظة الانبار في الفترة الأخيرة(أيار و حزيران و أوائل تموز من هذا العــام) إلى تركز المعارك في محافظة ديالى) ، و هذا تكتيك مرحلي من دولة العراق الإسلامية و جيش أنصار السنة و)(بغداد و ما حــولها) و في بقية الفصائل الجهادية بعدما نجحوا من إخراج القوات الصليبية من أوكارها و قواعدها العسكرية المنتشرة في بغداد و كما كان , (ما حولها ، فأصبحوا فريسة سهلة للعبوات الناسفة و الألغام الأرضية على وجه الخصـــوص (شاهد أســفل اتباع المجاهدين هذا التكتيك آنف الذكر يهدف إلى حماية أهل السنة في بغداد و صد العدوان عليهم و هم يتعرضون لحملة شرسة لم يسبق لها مثيل تسعى إلى طردهم و تهجيرهم ، من خلال إطلاق يد الشيعة فيهم قتلا و تعذيبا و بناء الجدران العازلة وزيادة عدد القوات الصليبية فيها إلى أرقام قياسية ضمن ما يسمى خطة أمن بغداد...

(ارتفاع ملحوظ في عدد قتلى الأمريكان بسبب العبوات الناسفة على وجهة التحديد بالتزامن مع خطة بغداد)

: شبهة

البعض من كلاب الإعلام المتصهين يدعي أن الكـثير من رجــالات دولـة العراق الإسلامية قد اضـطروا للانتقال إلى ديـــالى و مناطق أخرى بعد (طردهم) من محافظة الأنبار ، و الحقيقة أن ازدياد عدد العمليات العسكرية الجهادية في ديالى و بغداد جاء متزامنا مع خطــة الكرامة التي أعلنها أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي رداً على خطة بغداد ، لا كردة فعل على تشكيل مجلس إنقاذ الانبار و الذي سبق تنفيذ خطة أمن بغداد بمدة تزيد عن الستة أشهر ,فكانت هناك قفزة نوعية في عدد قتلى الأمريكان في محافظة ديالى بالمقارنة مع السابق ، مع بقاء معدل قتلاهم في بغداد في تصاعد قياسي ، و هذا يؤكد أن ازدياد عمليات المجاهدين في ديالى خاصة يعتبر عاملا أساسيا يفسرارتفاع عدد قتلى الأمريكان في العراق ككل في الأشهر القليلة الماضية :

(خطة الكرامة و معركة بغداد رفعت من وتيرة العمليات في محافظتي بغداد و ديالى إلى مستوى قياسي مع بقاء العمليات في محافظة الأنبار ضمن المعدل السنوي..)

كما أن عدم حدوث أي تغير في العمليات في ديالى أو غيرها من المحافظات (على أساس عـدد القتلى في صفوف العدو) بعد تأسيس مجلس إنقاذ الأنبار المرتد في الصيف الماضي ، و حدوث هذه الزيادة في ديالى متزامنا مع إعلان خطة الكرامة , يؤكد أن الامريكان و بخططهم الخرقاء عاجزون عن التحكم بمجريات الأمور و أن قيادة الدولة الإسلامية هي من قررت رفع وتيرة العمليات في تلك المحافظة المتاخمة لإيران ، و لم يكن ذلك ردة فعل اضطرارية أو فرار منطقة إلى أخرى كما يظن البعض ...

(لاحظ أن تأسيس مجلس إنقاذ الكفار تزامن مع ازدياد في عدد قتلى قوات التحالف في محافظة الأنبار ، مع عدم حصول أي تغير في حجم خسائرهم البشرية في محافظة ديالى , و هذا يفسر على الأرجح بانعدام أثر المجلس على مجريات الأحداث في العراق)

أضـف إلى ذلك أن عدد قتلى قوات التحالف في محافظة ديالى منذ الغزو عام ٢٠٠٣ و حتى أول عــام ٢٠٠٧ كان تقريبا ١٠٠ قتيل ، بينما عدد قتلاهم في أول ستة شهور فقط من عام ٢٠٠٧ تجاوز الثمانين قتيلا ، و هذا يؤكد أن قرار الدولة التركيز على ديالى كان ذاتيا لاعتبارات استراتيجية عديدة ليس مناوشة إيران و جـرها للعراق و ربما تعجيل اصطدامها بأمريكا إلا أحـداها كما تبين لنا من خطاب أمير المؤمنين الأخير ...

و بعد تلك الأرقام التي رأيتم و هي من كيسهم ، لا من بيانات المجاهدين أو إحصاءاتهم ، ما حكمكم على خطة أمن بغداد ؟

ما تقييمكم لأداء عصابات أبو ريشة المرتزقة الذين يؤتمرون بأوامر بوش و المالكي ؟

ما تعليقكم على تجار الكذب في وسائل الإعلام الذين يريدون تعميم فكرة مجلس إنقاذ الكفار على بقية المحافظات ؟

لعل ما قلناه لا يعكس الحقيقة الكاملة ، فالأرقام في الأعلى لم تتطرق إلى أعداد الجرحى في صفوف قوات التحالف ، و لم تذكر عدد قتلى قوات الجيش و الشرطة العراقية ، و لم تذكر معدل الهجمات اليومي على القوات المشتركة ، كما أنها اعتمدت على اعترافات العدو الامريكي دون ذكر إحصاءات المجاهدين ، إلا أنها - أي الأرقام -على علاتها تؤكد لنا حقيقة ثابتة ، هي فشل خطط أمريكا في العراق لمدة أربع سنوات متتالية ، و من معطياتهم و إحصاءاتهم ..

كما أن ما ذكرناه في الأعلى يؤكد أن وسائل الإعلام المتصهينة و على رأسها قناة العبرية قاتلها الله ، تحاول تضخيم إنجازات مجلس إنقاذ الأنبار المزعومة ، بالتزامن مع محاولة إذكاء الفتنة بين المجاهدين ، و هي بذلك لا تقدم خدمة صحفية إعلامية تعكس لنا ما يجري على الأرض ، بل تقوم بدور استخباراتي حقير هدفه الترويج لبضاعة كاسدة, و فتنة خامدة ، و طغمة فاسدة ، من قطاع الطرق و اللصوص و المرتزقة ,

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو دجانة الخراساني